

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات



التقرير السنوي الرابع للهيئة الوطنية للاتصالات

www.intt.tn

توطئة

الإتصالات وتوفير الظروف الملائمة لتركيز المشغل الجديد للشبكة العمومية للهاتف الرقمي الجوال بتونس وتذليل كل الصعاب أمامه لتمكينه من ترويج خدماته وتقديمها لحرفائه على الوجه الأفضل. وانعكس هذا التمشي إيجابيا على مستوى النتائج المسجلة إذ ارتفعت نسبة الكثافة الهاتفية لتبلغ 72 اشتراكا لكل 100 ساكن كما ارتفع عدد مزودي الخدمات ذات القيمة المضافة باعتماد الإرساليات القصيرة، إلى 39 مزودا في نهاية 2006 .

كما كان لمتابعة الهيئة لجودة خدمات الهاتف الرقمي الجوال من خلال قيامها بعملية تحقيق سنوية ودعوة المشغلين تبعا لذلك إلى القيام بأعمال الصيانة والتوسيع الضرورية، الأثر الإيجابي على تحسين الجودة.

وتبقى مسألة التحكم في الأسعار من أوكذ أولويات الهيئة وذلك بالنظر الى حساسيتها وتأثيرها المباشر على القدرة الشرائية للمستهلكين.

وفي هذا الإطار تسعى الهيئة من خلال دراستها لتعريفات الربط البيني قبل المصادقة على العروض التقنية والتعريفية التي تقدم إليها من طرف المشغلين، إلى التخفيض من تلك التعريفات بالإعتماد على معايير موضوعية ومقاييس إقتصادية دقيقة، وهو ما يؤثر بطريقة مباشرة على أسعار التفصيل التي تنخفض بحكم انخفاض تعريفات الربط البيني.

يعتبر قطاع تكنولوجيايات الإتصال والمعلومات أحد أهم روافد التنمية الشاملة ويضطلع بدور محوري في معاضدة المجهود الوطني لتنمية الاقتصاد ودعم تنافسيته وترسيخ مقومات مجتمع المعرفة من خلال تطوير استعمالات تكنولوجيايات الإتصال والمعلومات وتأهيل الموارد البشرية القادرة على إنجاح مسيرة الإنخراط الفاعل في الإقتصاد العالمي الجديد.

وقد شهد القطاع خلال السنوات الأخيرة اصلاحات جوهرية شملت مختلف أوجه النشاط. فتم سنّ الإطار القانوني الذي يشجع على المبادرة الخاصة مع تأمين المناخ التنافسي النزيه ومضاغفة الحوافز والتشجيعات لإستحداث نسق الإستثمارات الداخلية والخارجية. كما أن البنية التحتية شهدت تحسنا ملحوظا على كل المستويات مما مكن من الرفع من جودة الخدمات المسداة.

وتقوم الهيئة الوطنية للإتصالات كهيكل مستقل يتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي بمهمة تنظيم القطاع وحفظ شروط وتكريس حق المواطن في التمتع بخدمات الإتصالات وفي حرية اختيار من يزوده بتلك الخدمات مع المساواة في الحصول عليها.

ولعبت الهيئة دورا بارزا في وضع اللبانات الأولى للتحرير التدريجي لقطاع

وبذلك يتضح أن المقاربة التونسية المعتمدة لتطوير القطاع تتسم بالمرحلية في الإنجاز وبالثبات في تحقيق الأهداف وبالإلصهار التام في التوجه نحو تحقيق نقلة نوعية في هذا المجال الحيوي والمضي قدما نحو جعل تونس مركزا دوليا للتجارة والخدمات وفق ما تضمنه البرنامج الرئاسي لتونس الغد.

و يشرف الهيئة الوطنية للإتصالات أن ترفع، إلى مجلس النواب ووزارة تكنولوجيا الإتصال تقريرها السنوي الرابع حول نشاطها المسجل خلال سنة 2006.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات علي الغضبانى

وإن توفقت الهيئة الوطنية للإتصالات إلى مساهمة النسق السريع لتطور قطاع الإتصالات وإلى توفير الظروف الملائمة لتنويع الخدمات والعروض، فإن سرعة تطور التقنيات الحديثة، وتنوع حاجيات المستعملين جعلت من مسألة تلاقي الخدمات (convergence) أمرا ضروريا وجب التعامل معه من خلال إعادة النظر في الإطار التشريعي المنظم لقطاع الإتصالات لإستكمال مقومات إقتصاد السوق وملاءمة التشريع التونسي مع التشاريع الدولية بصفة عامة، ولعمل الهيئة الوطنية للإتصالات بصفة خاصة بهدف تمكينها من الصلاحيات الكافية للقيام بنشاطها بصورة ناجعة في ظل التطور المطرد لعدد مسدي خدمات الإتصالات وما يترتب عنه من احتدام المنافسة.

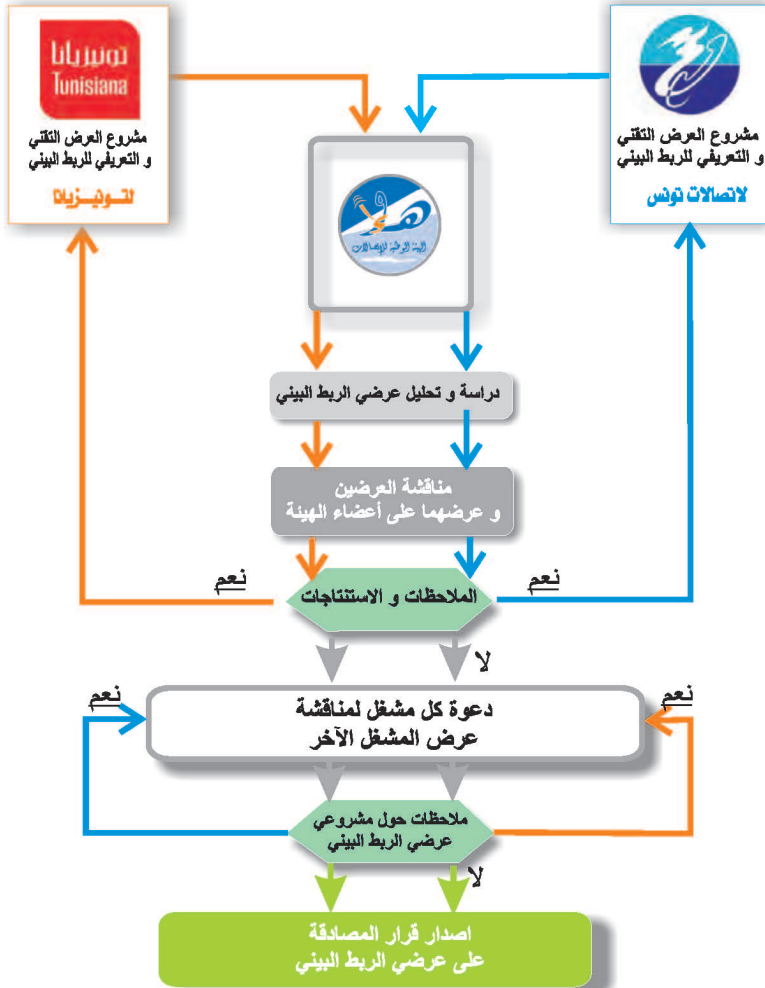
ومن ناحية أخرى مثل إختيار الشريك الإستراتيجي للمساهمة في رأس مال "الشركة الوطنية للإتصالات" فرصة أثبتت من خلالها الحكومة التونسية نجاحها في توظيف القدرة التنافسية لسوق الإتصالات التونسية وما تنطوي عليه من آفاق واعدة لجلب إستثمارات خارجية معتبرة، كما كانت مناسبة أبرزت فيها الهيئة الوطنية للإتصالات قدرتها على تجميع ما توفر من تشجيعات وما تم إنجازه من بنية تحتية، وما أقره الإطار التشريعي التونسي من ضمانات لتشجيع رؤوس الأموال على المساهمة في رأس مال المشغل التاريخي.

أنشطة الهيئة الوطنية للاتصالات

الربط البيني

قامت الهيئة الوطنية للاتصالات سنة 2006 بعدة أنشطة ومبادرات كان لها انعكاس إيجابي على سوق الربط البيني في البلاد التونسية، تمثل بالخصوص في الحد من عدد النزاعات المعروضة على الهيئة وفي ترسيخ وتطبيق القواعد الأساسية للربط البيني (الشفافية، عدم التمييز بين المشغلين، توجيه أسعار الربط البيني نحو التكلفة الفعلية...)، ولعل أهمها :

- ▲ المصادقة على العروض التقنية والتعريفية للربط البيني لسنة 2006 التي تقدم بها المشغلان "إتصالات تونس" وتونيزيانا" طبقا للفصل 38 من مجلة الاتصالات.
- ▲ الشروع في إعداد دليل توجيهات الربط البيني التي يضبط حقوق المشغلين وواجباتهم في هذا المجال.



المنهجية المعتمدة لدراسة عروض الربط البيني

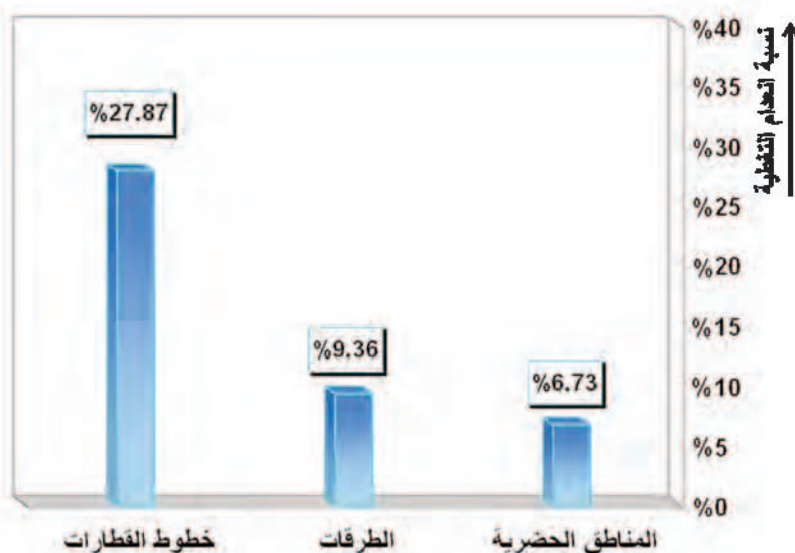
تتقيق جودة خدمات الهاتف الرقمي الجوال

قامت الهيئة الوطنية للإتصالات بإنجاز مرحلة أولى لدراسة ميدانية حول تقييم جودة خدمة شبكات الهاتف الرقمي الجوال في تونس بالاعتماد على المؤشرات المتعلقة بالتغطية و النفاذ الى الشبكات.

النتائج (المرحلة الأولى)

◀ شبكة "إتصالات تونس"

أ. قياسات التغطية



نسبة انعدام التغطية بالنسبة لشبكة "إتصالات تونس" حسب المواقع



نسبة انعدام التغطية بالنسبة لشبكة "إتصالات تونس" بالمناطق الحضرية

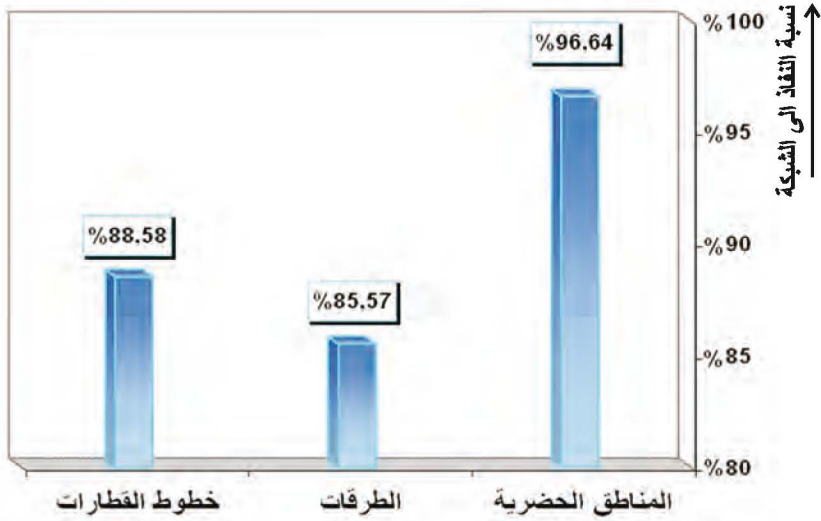


نسبة انعدام التغطية بالنسبة لشبكة "إتصالات تونس" بالطرق و خطوط القطارات

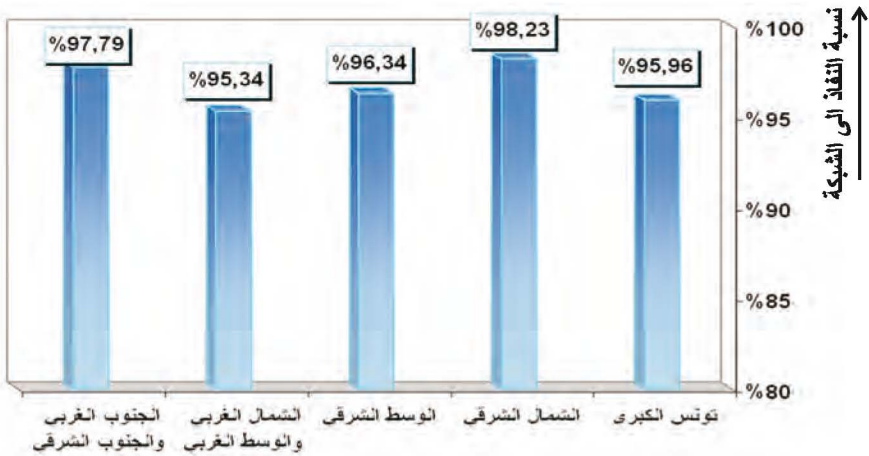


توزيع نسب انعدام التغطية بالنسبة
لشبكة "إتصالات تونس" على مختلف الطرقات

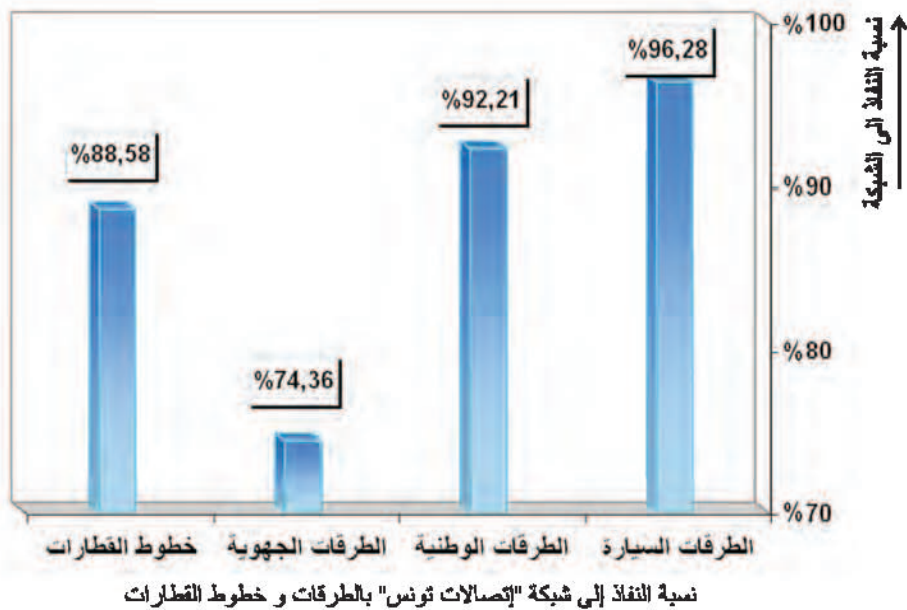
ب. قياسات النفاذ



نسبة النفاذ إلى شبكة "إتصالات تونس" حسب المواقع

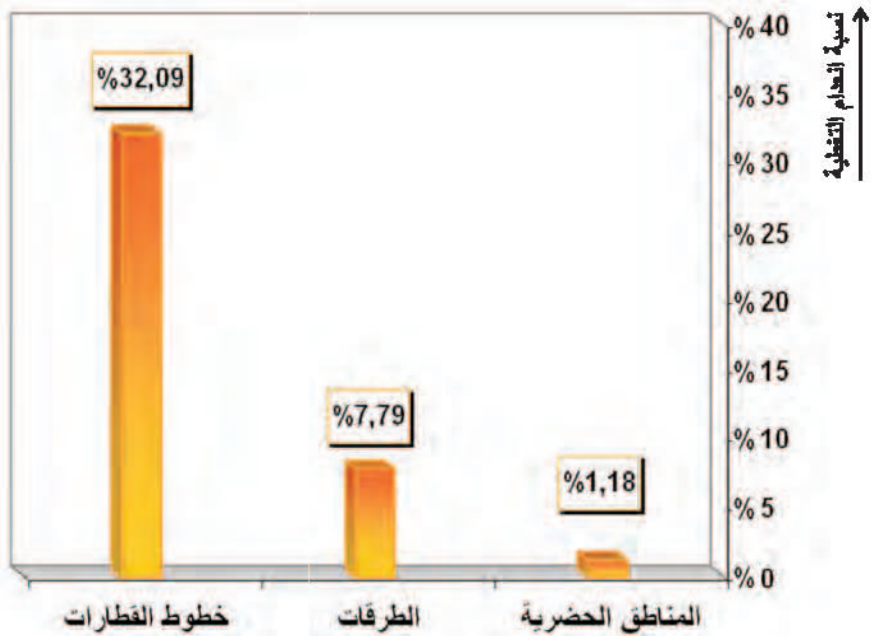


نسبة النفاذ إلى شبكة "إتصالات تونس" بالمناطق الحضرية

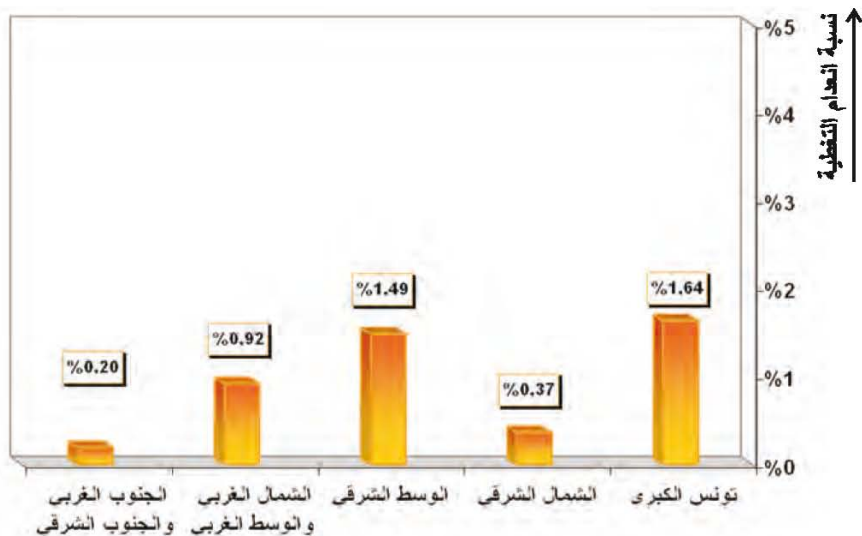


◀ شبكة "تونيزياتا"

أ. قياسات التغطية



نسبة انعدام التغطية بالنسبة لشبكة "تونيزياتا" حسب المواقع



نسبة انعدام التغطية بالنسبة لشبكة "تونيزيانا" بالمناطق الحضرية

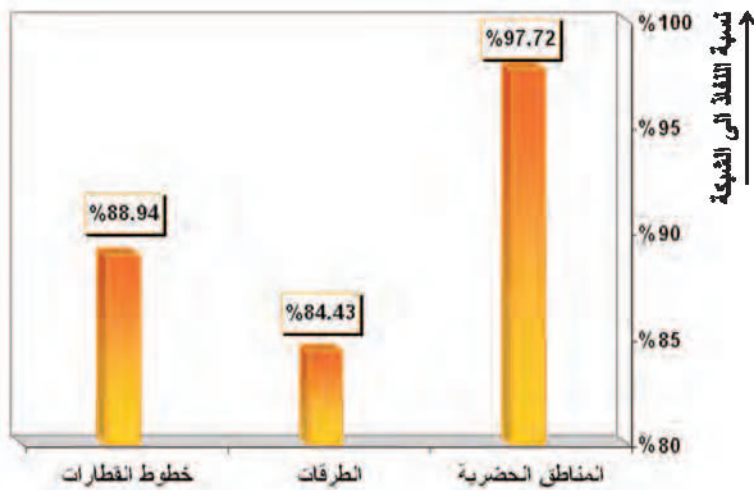


نسبة انعدام التغطية بالنسبة لشبكة "تونيزيانا" بالطرقات و خطوط القطارات

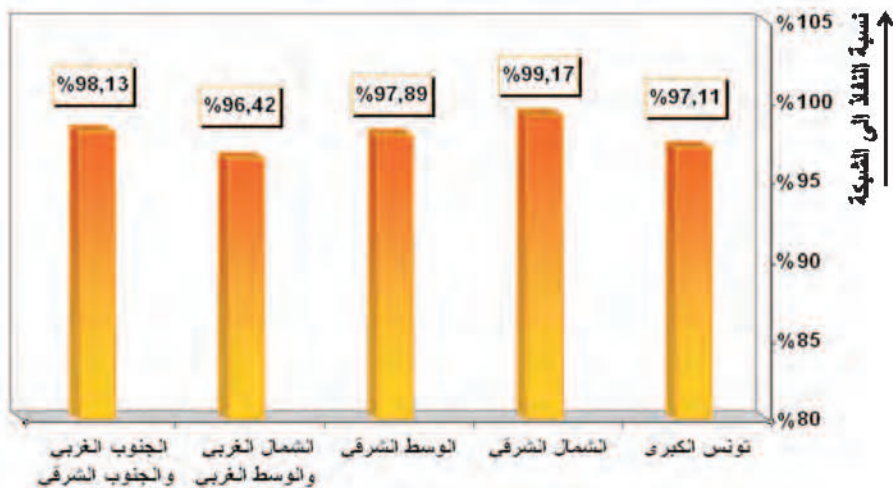


توزيع نسب انعدام التغطية بالنسبة لشبكة "تونسiana" على مختلف الطرقات

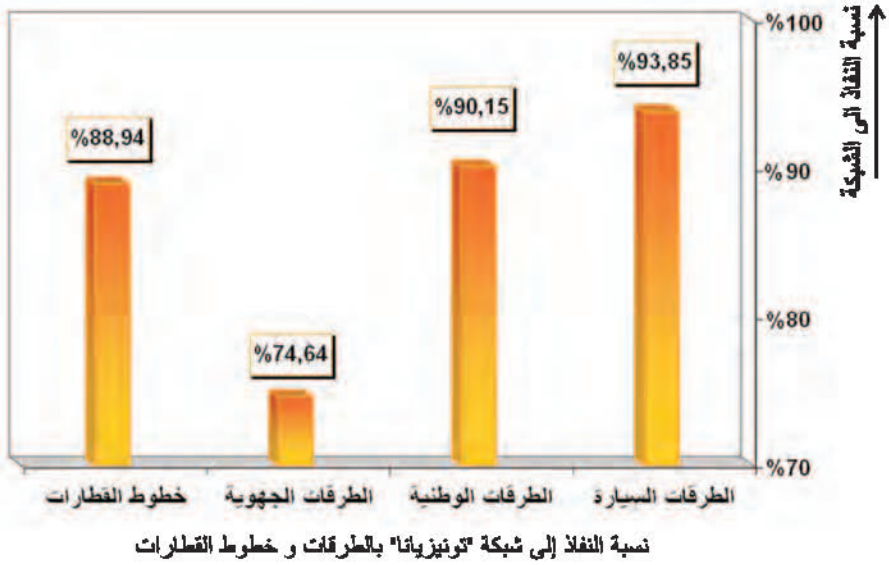
ب. قياسات النفاذ



نسبة النفاذ إلى شبكة "تونيزيانا" حسب المواقع

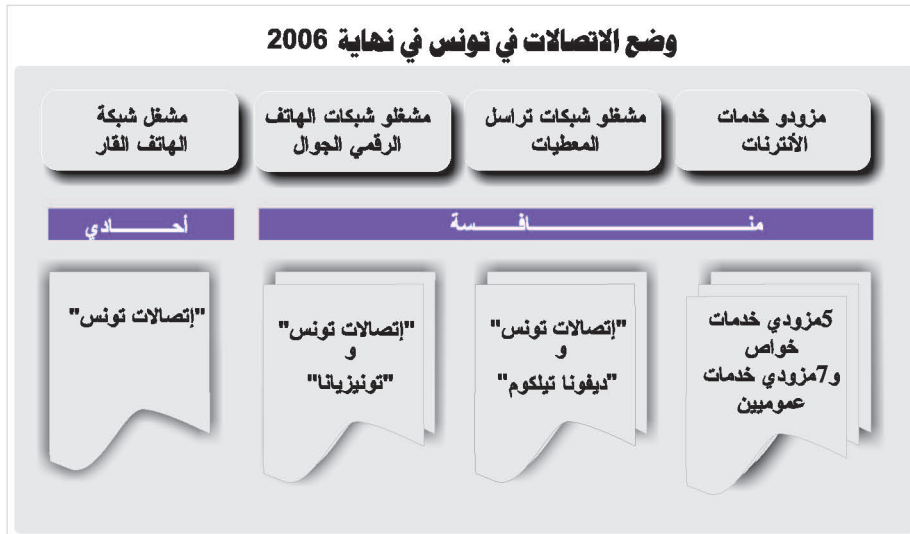


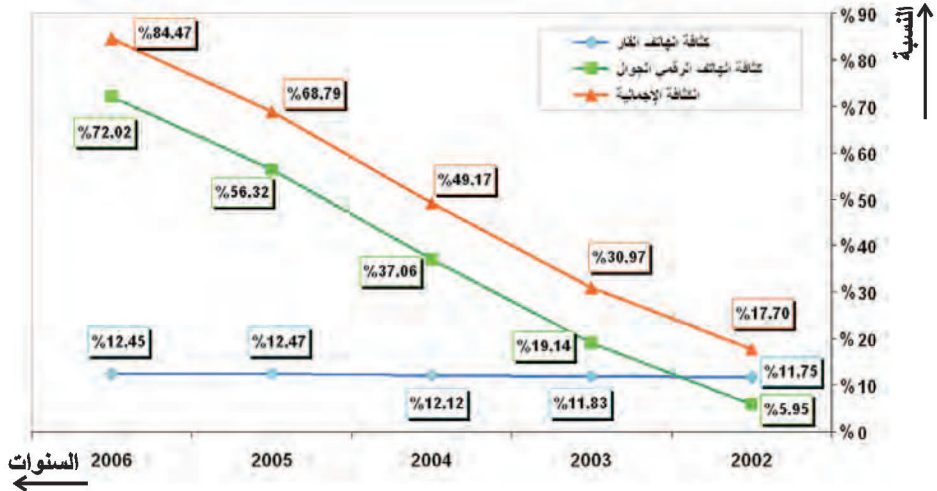
نسبة النفاذ إلى شبكة "تونيزيانا" بالمناطق الحضرية



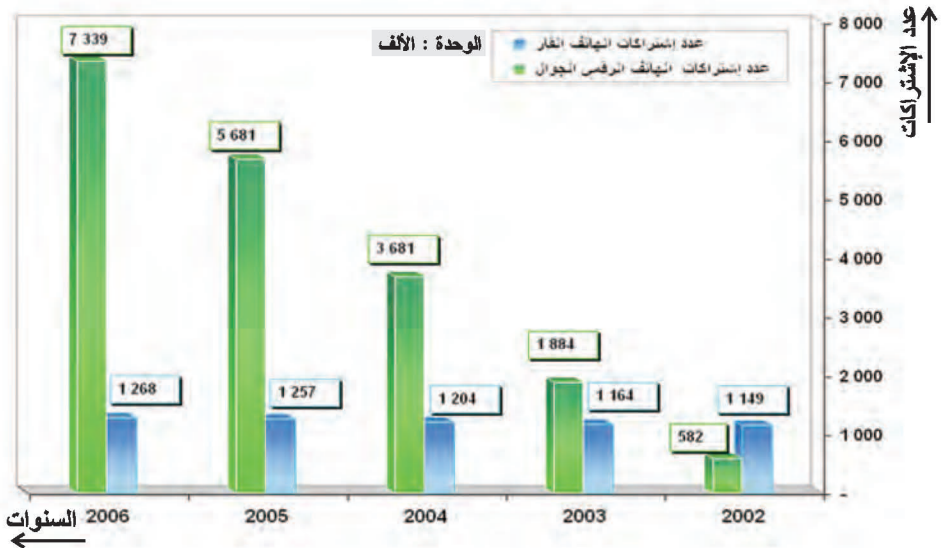
سوق الإتصالات في تونس

دراسة سوق الإتصالات في تونس من خلال أهم عناصرها المتمثلة في الهاتف القار والهاتف الرقمي الجوال و تراسل المعطيات، مع التطرق إلى أهم مراحل تطورها خلال سنة 2006.

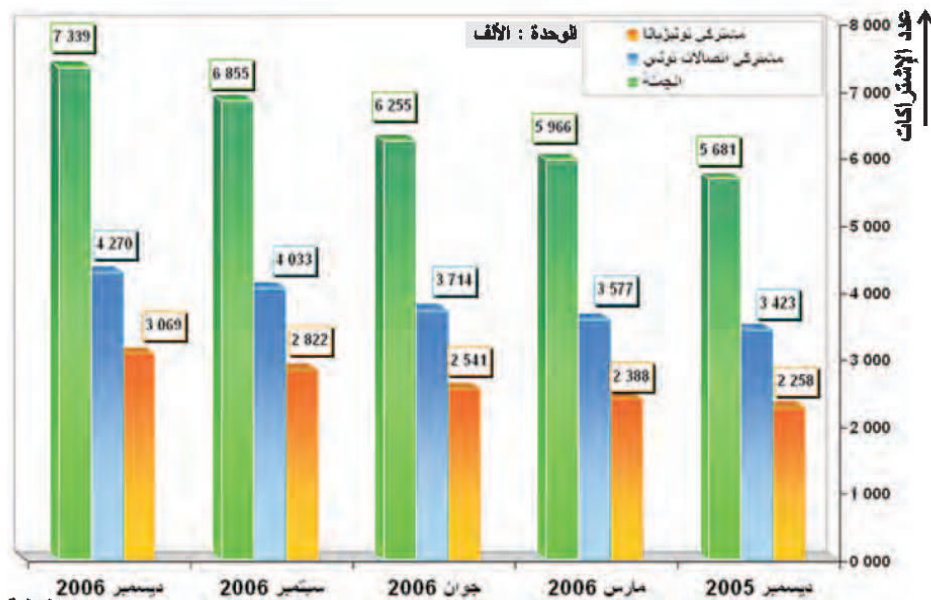




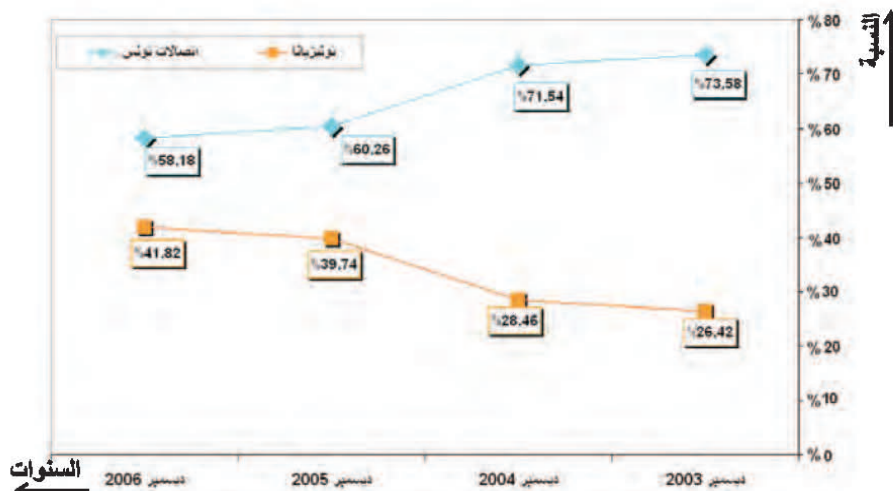
تطور الكثافة الهاتفية عدد الاشتراكات لكل 100 ساكن



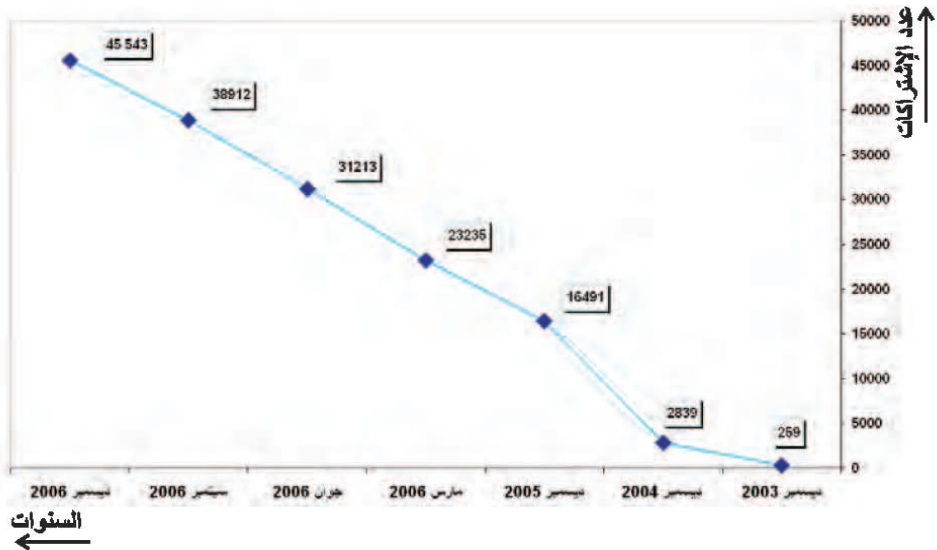
تطور عدد الاشتراكات الهاتف القار و الهاتف الرقمي الجوال



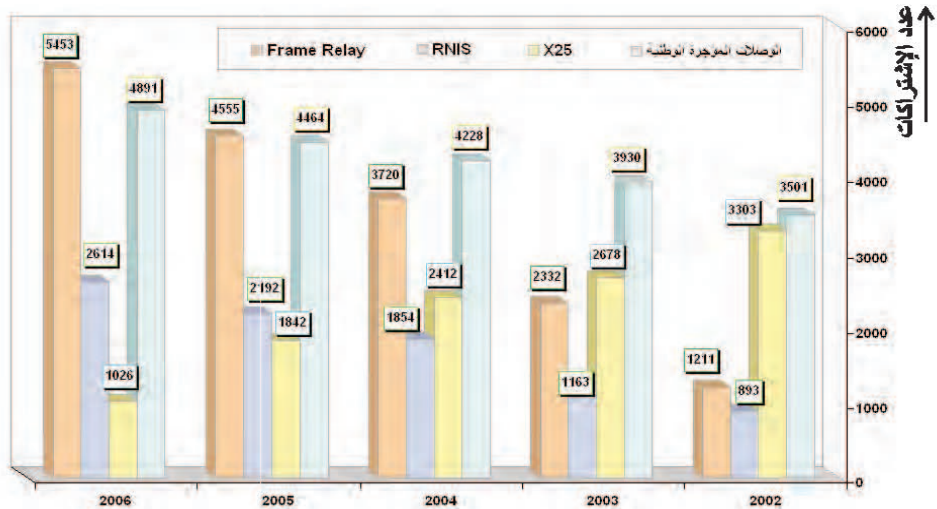
تطور عدد الاشتراكات في خدمة الهاتف الرقمي الجوال في تونس خلال سنة 2006



تطور حصة كل مشغل من العدد الجملي لمشاركات الهاتف الرقمي الجوال



تطور عدد الاشتراكات في الخطوط الرقمية اللامتوازية



تطور عدد الاشتراكات في خدمة تراسل المعطيات